لما رأها زهر الحدائق مديد المصالح المعانق
وهز اعطاف مشوق سابق فلم يزل حتى الصباح الفائق
يبكي بجفني مشكل وعاشق كم خبأت في لهب البوارق
لعاطل الرهاد والشواهق من العقود ومن المخانق
فالارض بعد العري يلامق من الاقاحي و من الشقائق
وقال الليل يا صاحبي منطلق
يقاد زحفا وما به رهق غمض دون الغروب كوكبه
اذ شفه طول ليله الارق ورق جدا رداء ظلمته
فهو على منكب الربى خلق تاملا الغرب كيف ذهبه
شرق بتوريد فجره شرق واصطحاها على مفوفة
بات لها بالقطار مغتبق ثم غدت والسحاب يسحب في
عراصها ثوب مزنه اللثق روض عريق ومزنة ضحكت
عن افق بالبروق تحترق وليس للقر غير صادقة
تدفع ما ليس يدفع الدلق درياق الشتاء وهو اذا
سل علينا سيوفه درق وعصفرت راحة المدير كما
عصفر جيب الدجنة الشفق جازت مدى الفكر والصفا فلو
مازجها الوهم مسها رهق وقال يصف النار

فحم

فحما انارت ناره ❁ فتضرمت فيه حريقا ❁ فكانها وكانه
سبج قرنت به حريقا ❁ قافيه الكاف قال
اي اب رزيئته ❁ اهلك صبري اذ هلك ❁ شمس هوت من فلك
المجد وللمجد فلك ❁ وكوكبي داج فقد ❁ دجا ظلامي حلك
يا ابتا اي اسى ❁ لم يبق لابن ثكلك ❁ تركته مقتفيا
الى المعالي سبلك ❁ من بعدما ادركتاو ❁ شارفت فيه املك
وحمل العبء الذي ❁ كان ابوك حملك ❁ يا ابتي كل اب
يورد يوما منهلك ❁ من اي شيء يعجب البا كون والرائون لك
امن سرير حملك ❁ ام من تراب اكلك ❁ ام الضريح الضيق
الارجاء كيف شملك ❁ وددت اني للمنايا ❁ كنت يوما بدلك
وددت لو بجسدي ❁ كنت احتملت عللك ❁ كانما الايام لم
يعجزن الاحيلك ❁ اولم يمت غيرك من ❁ انس وجن وملك
تغمد الله بحسن ❁ العفو منه زللك ❁ مسامحا غير مو
ف بالحساب عملك ❁ ولا الى ما قدمت ❁ يداك منه وكلك
وقال افدي التي اهدت لنا
شمس الضحى والليل حالك ❁ مملوكة جلت فليس
تفي بقيمتها الممالك ❁ عرضت فاعطت عودها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)